العدد 1715 - السنة السادسة
الإثنين 14 المحرم 1435 - الموافق 18 نوفمبر 2013
Monday 18 November 2013 - No.1715 - 6th Year

دعائم الدولة العصرية ترسخت فيها في عهد السلطان قابوس

عمان تحتفل بعيدها الـ 43.. اليوم

مسقط – «كونا»: تحتفل سلطنة عمان اليوم بعيدها الوطني الـ 43 المجيد وقد ترسخت فيها كما وعد حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد دعائم الدولة العصرية اذ أصبحت السلطنة نموذجا يحتذى على المستويين الاقليمي والدولي بما انتهجته من سياسات حكيمة سمتها دوما الاعتدال والنظرة البعيدة.

وتحتفل سلطنة عمان اليوم بانجازات مسيرة الخير التي تحققت في كل المجالات وعلى كل شبر من أرض عمان الخير والعطاء حاديها ذلك الاحساس بالمحبة والوفاء الذي تولد في نسيج الفكر العماني وفي عقله ووجدانه والذي رسخه قائد المسيرة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد.

ففي الشأن الداخلي ومنذ بداية سبعينيات القرن العشرين ومع تولي جلالته مقاليد الحكم والسلطنة تسير خطوات واسعة نحو تطوير مفهوم الدولة الحديثة وتطوير موسساتها في مختلف المجالات حيث تحققت على ارض السلطنة نقلة كبيرة في شتى المجالات والمناحي الحياتية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والرياضية وغيرها الامر الذي جعل السلطنة بقيادة جلالته نموذجا تنمويا ناجحا.

فقد اتخذت حكومة السلطنة العديد من الاجراءات لتحسين مناخ الاستثمار في البلاد من أجل جذب الاستثمارات المحلية والاجنبية وذلك من خلال المشاركة في العديد من مشروعات التنوع الاقتصادي.

واستطاعت السلطنة وبتوجيهات مباشرة من قائد المسيرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد ان ترسي وتشيد ركائز راسخة للاقتصاد العماني الحديث القادر على التطور الذاتي والمتنوع حيث تشهد المرحلة الحالية نقلة نوعية في حجم وطبيعة المشاريع الاقتصادية والصناعية منها والسياحية هدفها ايجاد اكبر قدر ممكن من التنوع في الاقتصاد العماني غير المعتمد على النفط كمصدر اساسي.

السلطان قابوس بن سعيد

وتولي السلطنة اهتماما خاصا بتطوير قطاع السياحة باعتباره احدى الدعائم الرئيسية للتنمية الشاملة المستدامة والتي اتصلت اولويات مهامها وعملها بوضع استراتيجية شاملة للاهتمام بالقطاع السياحي وتبني برامج سياحية متكاملة تعمل على تقديم السلطنة وترويج المقومات والامكانيات السياحية التي تتمتع بها.

وتؤكد السياسات التي اتبعتها السلطنة ان البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة كان حاضرا وبقوة في جهود التنمية خلال الفترة الماضية حيث استطاعت السلطنة تحقيق انجازات كبيرة في المجالات الاجتماعية كافة وعلى راسها قطاعا الصحة والتعليم حيث يعتبر هذان القطاعان مؤشرا لمدى الاهتمام بتنمية الموارد البشرية. وحقق قطاع الصحة انجازات مشهودة على المستويين المحلي والدولي فبالاضافة الى تحقيق هذا القطاع لانجازات في مجال كفاءة النظام الصحي وتقديم خدمات الرعاية الصحية حيث ارتفع عدد المستشفيات من اربعة مستشفيات في عام 1970 الى نحو ستين مستشفى في عام 2010 والمراكز الصحية من 19 مركزا عام 1970 الى 250 مركزا ومجمعا صحيا عام 2011.

اما في مجال التعليم فقد تضاعفت اعداد الطلبة في التعليم العام بنحو 696 مرة حيث ارتفع عددهم من نحو 9000 طالب وطالبة في عام 1970 الى حوالي 700 الف طالب وطالبة في العام الدراسي 2010/ 2011 اما اعداد المدارس فقد ارتفعت من ثلاث مدارس في عام 1970 الى 13 الف مدرسة في العام الدراسي الحالي 2010 /2011. وتم تطوير المناهج والعملية التعليمية بكل عناصرها بما في ذلك استخدام الوسائل التقنية الحديثة وتأهيل المعلمين بما يمكنهم من اداء رسالتهم على افضل وجه ممكن. واهتمت السلطنة بتوفير السكن الملائم وتقديم المساعدات لذوي الدخل المحدود والقروض الاسكانية الميسرة وبذلت جهودا كبيرة في توفير البنى الاساسية من طرق واتصالات وكهرباء ومياه بهدف توفير البيئة المناسبة لدفع عجلة الاستثمار.

وفي موازاة تلك الانجازات على المستويين الجزئي والجمعي فان اهتمام الحكومة بالمراة العمانية جاء نابعا من القناعة الراسخة بضرورة اعطائها الفرصة لخدمة هذا الوطن علاوة على تمكينها من تبوأ مكانتها الكاملة في المجتمع بما يتفق مع القيم والتقاليد الاسلامية العمانية. وعلى صعيد المشاركة السياسية والنهج الديمقراطي العماني فان المبدأ الذي ارساه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد منذ انطلاق مسيرة النهضة المباركة والمتمثل في ضرورة مشاركة المواطنين جنبا الى جنب مع الحكومة في صياغة وتوجيه جهود التنمية الوطنية شكل القاعدة التي انطلقت منها خطوات تطوير الشورى العمانية واستمرت على امتداد السنوات الماضية حتى تبلورت في الصيغة التي نص عليها النظام الاساسي للدولة. وبموازاة الاهتمام بالعمل الداخلي فقد حرصت السلطنة بقيادة السلطان قابوس وتوجيهاته المباشرة في كثير من الاحيان على بناء علاقات خارجية فحرصت في علاقاتها الخارجية على تنمية علاقاتها مع شقيقاتها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومع الدول العربية الاخرى في جامعة الدول العربية كما انجزت نموذجا متميزا في علاقاتها الاقليمية والدولية اتسمت بالثبات والاستقرار ومواكبة استحقاقات الوضع الدولي دون المساس بالثوابت الوطنية.

المدارس والجامعات علقت الدراسة

السعودية: الأمطار تشل الرياض

الامطار الغزيرة اغرقت شوارع الرياض

الرياض – «وكالات»: أعلنت إدارة التربية والتعليم بالرياض، تعليق الدراسة امس، في مدارس العاصمة الرياض، فيما أعلنت جامعات المنطقة نفسها تعليق الدراسة بسبب الأمطار الغزيرة التي تهطل منذ مساء امس الاول، ويُتوقع استمرارها صباح اليوم.

وأعلن مدير التربية والتعليم بالرياض إبراهيم المسند تعليق الدراسة في منطقة الرياض، وتبعته محافظات المزاحمية وثادق وضرما وحريملاء ورماح، نتيجة للأمطار الغزيرة التي هطلت الليلة قبل الماضية، ويُتوقع استمرار هطولها حتى اليوم الاثنين.

كما أعلنت جامعتا الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود بالرياض عن تعليق الدراسة الأحد، وفقا للمتحدث الرسمي باسم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد بن سعيد، ومدير جامعة الملك سعود.

وقال بن سعيد إنه نظرا لهطول الأمطار وبالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وإشارتها لاستمرار هطول الأمطار إلى صباح الأحد، فقد وجه مدير الجامعة الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل بتعليق الدراسة ليوم الأحد في جميع كليات الجامعة بالرياض للطلاب والطالبات، وفي المعاهد العلمية بالرياض التابعة للجامعة.

كما أعلن مدير جامعة الملك سعود الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر، عن تعليق الدراسة في الجامعة ، بسبب تقلبات أحوال الطقس في مدينة الرياض التي نتج عنها هطول أمطار غزيرة.

وفي وسط الرياض، أعلن معهد الإدارة العامة عن تعليق الدراسة في البرامج الإعدادية في مركزه الرئيس بالرياض، وكذلك في فرعه النسوي ليوم الأحد.

وكانت العديد من الشوارع في العاصمة السعودية قد أغلقت بسبب ارتفاع منسوب مياه الأمطار في الشوارع والأنفاق، حيث أغلقت أنفاق على الطريق الدائري وفي طريق العروبة ونفق السويدي ونفق حي الخزامى بعد أن غمرتها مياه الأمطار.

ارتفاع مناسيب المياه تسبب في عرقلة حركة المرور

وتتعرض الرياض منذ مساء أمس الاول إلى أمطار غزيرة أغرقت الكثير من الشوارع الرئيسية فيما تلقت عمليات الدفاع المدني خلال فترة هطول الأمطار وحتى فجر الامس أكثر من 3632 بلاغا في مدينة الرياض تنوعت ما بين بلاغات احتجاز أشخاص وسيارات في مياه الأمطار وداخل الأنفاق وغيرها من البلاغات.

وأكد الناطق الإعلامي باسم الدفاع المدني النقيب محمد الحمادي في تصريح أمس عدم تسجيل أي بلاغات عن حالات وفاة داعيا المواطنين والمقيمين إلى تجنب السير في الأنفاق خصوصا مع توقعات بتواصل هطول الأمطار.

وحذر مرور الرياض المواطنين والمقيمين من الشوارع المغلقة وطالب على لسان المتحدث الرسمي لمرور الرياض المقدم حسن الحسن المواطنين والمقيمين بتجنب الخروج للشوارع خلال هذه الفترة لارتفاع منسوب المياه في عدد من الأنفاق وتوقف الحركة في بعض الطرق، متمنيا السلامة للجميع.

العراق: 3 قتلى و10 جرحى بسلسلة هجمات إرهابية في طوز خرماتو

بغداد – «كونا»: قتل ثلاثة أشخاص وأصيب عشرة آخرون امس في سلسلة انفجارات ضربت مدينة «طوز خرماتو» التابعة لمحافظة صلاح الدين شمالي العاصمة العراقية بغداد.

وقال مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان سيارة مفخخة انفجرت عند حاجز تفتيش في مدينة «طوز خرماتو» في حين فجر انتحاري نفسه في سوق بالمدينة بعد محاصرته من قبل الشرطة كما شهدت مناطق متفرقة من المدينة انفجار عشر عبوات صوتية.

وأضاف المصدر ان انفجار السيارة المفخخة والتفجير الانتحاري أسفرا عن مقتل شرطيين ومدني واحد وإصابة 10 أشخاص آخرين بجراح في حين لم تسفر العبوات الصوتية عن خسائر بشرية.

يذكر ان ان بلدة «طوز خرماتو» التي تضم نسيجا من الطوائف والمكونات العرقية شهدت سلسلة هجمات خلال الاشهر القليلة الماضية وجهت اتهامات لتنظيم القاعدة بالمسؤولية عنها.

خلال لقاء جمع الشيخ محمد بن زياد وديفيد كاميرون

الإمارات وبريطانيا تؤكدان التزامهما بإقامة شراكة دفاعية إستراتيجية

أبوظبي – «كونا»: أكدت دولة الامارات والمملكة المتحدة «التزامهما بإقامة شراكة دفاعية استراتيجية قوية ومتنامية» معربين عن اعتقادهما «بامكانية إنجاز هذه الشراكة قريبا».

وأكد البلدان في اللقاء الذي عقد في مدينة ابوظبي مساء امس الاول بين ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الذي يزور الامارات «متانة العلاقات التي تجمعهما في مختلف المجالات على أسس الصداقة والمصالح المشتركة».

وثمن الشيخ محمد بن زايد في بيان بثته وكالة الانباء الاماراتية حول تفاصيل اللقاء «موقف المملكة المتحدة الداعم لترشيح مدينة دبي لاستضافة معرض «إكسبو 2020» ودعوتها للدول الصديقة لتأييد استضافة دولة الامارات لهذا الحدث».

وأعرب عن «شكره وتقديره للحكومة البريطانية على قرارها الاخير الخاص بإعفاء الاماراتيين من التقدم المسبق للحصول على التاشيرة لدخول أراضيها مع بداية العام المقبل بهدف تسهيل حركة المسافرين وإتاحة الفرصة أمامهم للاستفادة من الإمكانيات السياحية والاقتصادية التي يتمتع بها البلدان».

وقال الشيخ محمد بن زايد «ان هذه المواقف تعكس الثقة المتبادلة والعلاقة الخاصة التي تجمع الامارات وبريطانيا ورغبتهما في مواصلة جهود العمل والمشاركة في المشاريع التي تخدم البلدين». وأكد «حرص الامارات على تطوير وتنمية علاقاتها مع بريطانيا ودعم العمل الثنائي معها وفق النهج الذي تتبعه دولة الامارات مع شركائها وأصدقائها والتطلع دائما نحو مستقبل أفضل للعلاقات مع الدول الصديقة على المستويات كافة».

الحكومة المقالة تطالب مصر بفتح معبر رفح البري

الأراضي المحتلة: اليهود يدنسون الأقصى.. وتحذيرات أوروبية من خطورة أوضاع الأسرى

الغصين: القاهرة معنية بشكل واضح بتشديد الحصار على القطاع وتأزيم الوضع الإنساني

اليهود يواصلون تدنيسهم للمسجد الاقصى

معبر رفح على الحدود المصرية مع غزة

الأراضي المحتلة – «كونا»: اقتحمت مجموعات من المتطرفين والمستوطنين صباح الامس المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة بحماية مكثفة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي.

ونفذ هؤلاء عملية الاقتحام عبر الدخول الى ساحات المسجد من بوابة المغاربة من خلال مجموعات صغيرة عدة ومتتالية جابت مختلف ساحات المسجد.

وذكرت محطات اذاعة محلية ان قوات خاصة من شرطة الاحتلال عملت على توفير الامن والحراسة لهؤلاء المتطرفين الذين قادهم في الاقتحام الحاخام المتطرف يهودا غليك.

وعملت مجموعات يهودية متطرفة خلال الاسابيع الاخيرة على تنفيذ عملية تقسيم فعلية في المسجد الاقصى بين المسلمين واليهود والتي يعملون الان على اقناع حاخامات كبار باصدار فتاوى رسمية تبيح ذلك رسميا.

واكدت محطات الاذاعة ان الحاخام غليك قدم شروحا عن المكان للمستوطنين الذين رافقوه خلال تجواله في باحات المسجد والتي تركزت حول رؤياه الخاصة ب «الهيكل اليهودي».

وعلى صعيد منفصل طالبت الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة مصر امس بفتح معبر «رفح» البري امام المسافرين من سكان القطاع محذرة من تردي الاوضاع الانسانية في هذه المنطقة التي قالت انها من الممكن ان تنهار بشكل كامل.

واعرب المتحدث باسم الحكومة المقالة ايهاب الغصين في بيان صحافي عن قلقها ازاء ما اعتبرته «اصرار من الجانب المصري على الاستمرار في اغلاق هذا المعبر لليوم العاشر على التوالي».

واشار الغصين الى ان «الجانب المصري معني بشكل واضح وجلي بتشديد الحصار على قطاع غزة وتأزيم الوضع الانساني الناتج عن ماساة اغلاق هذا المعبر».

وتساءل عن «الفائدة التي ستعود على الجانب المصري باستمرار اغلاقه للمعبر والدوافع التي تجعله يصر على اغلاقه» متهما السلطات المصرية ايضا «بالتعامل مع المعاناة الانسانية لاهالي القطاع ب«سلبية غير مبررة».

وحذر من «ان استمرار اغلاقه يأتي في سياق تكريس سياسة الحصار المفروض على غزة وينذر بانهيار تام وكامل لكافة القطاعات الاساسية اللازمة لاستمرار الحياة فيها» لافتا الى ان معبر «رفح» يعد قناة الاتصال الوحيدة لحركة وتنقل اهالي القطاع المحاصر مع العالم الخارجي.

ورأى ان ما يجري يكشف «الحقيقة المريرة التي يعيشها اهالي غزة مع استمرار سياسة الحصار الظالم المفروض عليها منذ ما يقارب سبعة اعوام متواصلة».

ودعا في السياق ذاته دول العالم الى التعبير عن موقفهم تجاه هذه السياسة المتواصلة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني في غزة «ووضع حد للاستهتار بحياة الفلسطينيين» حاثا اياها على التدخل الفوري والعاجل من اجل فتح المعبر وكافة المعابر المغلقة التي «تخنق» قطاع غزة.

وفي شان فلسطيني منفصل حذرت الشبكة الاوروبية للدفاع عن حقوق الاسرى الفلسطينيين امس من تفاقم الاوضاع الصحية لنحو 1700 اسير فلسطيني مرضى في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وكشفت الشبكة في بيان صحافي «ان عدد هؤلاء الاسرى يصل الى نحو 1700 اسير من بينهم 75 في حالة خطرة اثر اصابتهم بأمراض خبيثة واعاقات وشلل وامراض القلب والكلى».

ونبهت الى «ان ملف المرضى في سجون الاحتلال هو من الملفات المهملة ويعاني من التهميش الاعلامي رغم جهود ذوي الاسرى للتعريف بمعاناتهم والسعي لايصال صوتهم للمجتمع الدولي».

وأوضحت ان هؤلاء الأسرى يتعرضون للمزيد من الضغوط النفسية وسياسة القمع على ايدي سلطات الاحتلال التي لا توفر شروط حياة إنسانية ومعيشية لائقة داخل سجونها ما يفاقم معاناتهم.

وأعربت الشبكة عن القلق البالغ ازاء وضع بعض الاسرى المرضى ومنهم الاسير نعيم الشوامرة «45 عاما» المحكوم بالسجن المؤبد في سجن عسقلان جنوبي اسرائيل منذ عام 1995.

ووصفت حالته ب«الخطيرة للغاية اذ لم يعد قادرا على الحركة بسبب ضمور العضلات في جسمه ما قد يتسبب في وفاته في اي لحظة خصوصا مع عجز الاطباء عن منع انتشار هذا المرض».

وذكرت حالة الاسير معتصم رداد «29 عاما» المحكوم بالسجن 25 عاما في سجن «هداريم» والذي يعاني من مرض خبيث في الامعاء ونزيف حاد ومتواصل.

وناشدت بيان الشبكة اللجنة الدولية للصليب الاحمر العمل على تحسين ظروف الاسرى المرضى في سجون الاحتلال مطالبة الحكومة الفلسطينية بايلاء اهتمام أكبر لملف المرضى منهم والسعي للافراج عنهم.

وشددت الشبكة الاوروبية للدفاع عن حقوق الاسرى الفلسطينيين على اهمية قيام المجتمع الدولي بواجبه الانساني والاخلاقي والقانوني تجاه الاسرى بشكل عام وبخاصة المرضى منهم عبر الضغط على سلطات الاحتلال للامتثال للاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بأسرى الحرب والافراج عنهم.

هولاند يحاول دفع عملية السلام.. و«حماس» تعتبر زيارته «غير مرحب بها»

القدس المحتلة – «وكالات»: بدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند امس زيارة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية تستمر حتى الثلاثاء يأمل خلالها في دفع عملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هذا الاسبوع انه ينتظر زيارة هولاند الذي وصفه بانه «صديق مقرب من اسرائيل». ويرافق هولاند وزير خارجيته لوران فابيوس الذي يسعى الى رفع سقف الشروط في المفاوضات المتعددة الاطراف مع طهران حول برنامجها النووي، الأمر الذي حاز على رضا إسرائيل. واكد الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز الذي استقبل امس نظيره الفرنسي أنه يقدر موقف باريس الصارم من ايران في المفاوضات الجارية بين طهران ومجموعة الدول الست الكبرى حول الملف النووي الايراني. ويعتزم هولاند «تشجيع» الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على القيام ب«التسويات» و«الجهود اللازمة» لتجاوز خلافاتهما، حسبما قالت الرئاسة الفرنسية.

من جانبها اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مساء السبت أن الزيارة «غير مرحب بها»، لأنها تشجع «التهويد والاستيطان».

وقال صلاح البردويل المتحدث باسم الحركة في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه إن هذه الزيارة «تعكس حجم النفاق السياسي الغربي في الموقف من القضية الفلسطينية وتؤسس لمرحلة خطيرة من تجاهل الحقوق».